

«بيروت ديزاين فير» مظاهرة ثقافية فنية في العاصمة اللبنانية



البلجيكي سيباستيان هركنر أحد المشاركين في «بيروت ديزاين فير»

وتشمل الفنون المعاصرة لفنانين معروفين أمثال ديفيد ونيقولا وندي ديس وناديا جبيري وغيرهم. وفي الفنون الحديثة والقديمة من أنتيكا وفنتاداج وغيرها لدينا فنانون وأصحاب مجموعات معروفة في لبنان والعالم كفرنسوا لوبلان دي سيسيليا. كما سنستضيف من بلجيكا 5 مشاركين وبيدهم متحف الفنون في بروكسل، الذي استغرقت محادثاتنا معهم وقتاً طويلاً لإقناعهم بالمجيء إلى لبنان». والجدير بالذكر أن معارض فنية عالمية تقام في موعد انطلاق «بيروت ديزاين فير» نفسه كصالون «ميزون وأوبجيه» في باريس. وهي تسلط الضوء بدورها على أعمال مصممين بلجكيين بعد أن أثبتوا رؤية مستقبلية مغايرة في هذا المجال لفتت أنظار القيمين على هذا النوع من المشاريع.

ولأول مرة سيحتضن «بيروت ديزاين فير» فن تصميم المجوهرات من خلال مجموعة فنانين لبنانيين معروفين كرندة طباع وندي لوكافالييه وندي ديس وماري مونييه وغيرهم. واللافت أن هذا المعرض الذي يقام في موقع «بيروت آرت ديزاين» نفسه على الواجهة البحرية في بيروت ولكن بشكل منفصل، سيكرم العاصمة اللبنانية على طريقته. فيعيق بديكورات مستوحاة من هندسة بيروت العريقة والتي استحدثتها في المناسبة المهندس رواد رزق. وسيجمع في هذه السيونغرافيا الخاصة بالحدث بيوت بيروت التراثية والهندسة المعمارية المعاصرة لها، من خلال أدوات ومجسمات هندسية فنية ترمز إليها. «لقد رغبتنا في تقديم هذه التحية لمدينة تشكل عبر التاريخ مركزاً فنياً عريقاً يستقطب الشرق والغرب. فبيروت هي واجهة ووجهة فنيتين نفتخر بهما. ومع هذه الديكورات التي تغمر موقع الحدث، سيتاح لزائر المعرض بأن يسافر مع عمارة بيروت في الستينات وما قبل، وكذلك الحديثة منها وهي بمثابة عصارة تاريخ هندستها حتى اليوم». يختتم غيوم تاسليه ديليان لـ«الشرق الأوسط».

بيروت، فيفيان حداد

كل ما يمكن أن يتعلق بمجال الهندسة الداخلية وفنون الديكور وأخرى من حديث ومعاصر وقديم سيكون متاحاً أمام اللبنانيين للتعرف عليه ضمن معرض «بيروت ديزاين فير» في نسخته الثالثة. ويشارك في هذه المظاهرة الفنية التي ستدور بموازاة انطلاق معرض «بيروت آرت فير» على الواجهة البحرية في بيروت ابتداءً من 19 سبتمبر (أيلول) الحالي حتى 22 منه نحو 50 فناناً من لبنان والعالم. أما جديد النسخة الثالثة من هذا الحدث فهو مشاركة فعالة لفنانين وغاليريها من بلجيكا أمثال إيمانويل جونكيرزو (أتوليه جيسبيرز) وبرام كيركوفس الذين سيحضرون في هذا المهرجان الفني ممثلين بلادهم.

«إننا نشرك في هذا الحدث للسنة الثالثة على التوالي بعد أن لمسنا حماساً كبيراً من قبل فنانين لبنانيين وعالميين للمشاركة في حدث على هذا المستوى يقام بموازاة آخر ضخم وللسنة العاشرة على التوالي، ألا وهو (بيروت آرت ديزاين)»، يقول غيوم تاسليه ديليان، مدير بيروت ديزاين فير. ويضيف في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «لقد لاحظنا وفي صالونات أخرى من هذا النوع عربية وعالمية أن هناك حضوراً كبيراً للمصممين اللبنانيين وبناءً على ذلك انطلقنا في نسختنا السنوية هذه والتي تستقطب جمهوراً واسعاً».

وبحسب غيوم تاسليه ديليان الذي التقيناه خلال المؤتمر الصحافي للإعلان عن انطلاق هذا المهرجان والذي عقد في مطعم ليزا في بيروت، فإن تميز الفنان اللبناني عن غيره يكمن في تعلقه ثقافات كثيرة من خلال تنقلاته بين لبنان والخارج. فيمزج بينها وبين الفنون اللبنانية على طريقته الخارجة عن المؤلف لا سيما أن بيروت تعد أرضية إبداعية بامتياز.

ويتابع في سياق حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «لدينا هذه السنة فنون متنوعة ستندرج على لألحة النسخة الثالثة